الجهة المنظمة :

الكلية : الآداب واللغات.

القسم : اللغة والأدب العربي.

جهة أخرى :

- مخبر الخطاب الحجاجي أصوله، مرجعياته وأفاقة في الجزائر.
- مشروع بحث الرحلات الجزائرية مرجعياتها وأنساقها الثقافية جامعة تيارت بالاشتراك مع مشروع بحث الصورة البصرية في الشعر المغاربي المعاصر الواقع والأفاق

طبيعة التظاهرة العلمية : ملتقى وطني .

عنوان التظاهرة العلمية:

الملتقى الوطني الموسوم بمشوار أدب الرحلة الجزائري الحديث والمعاصر "هوية النص ومرجعياته الثقافية"

تاريخ التظاهرة : 22- أفريل 2025

- **رئيس التظاهرة: أ.د يوسفي يوسف جامعة ابن خلدون تيارت**
- **رئيس اللجنة العلمية: أ.د بلمهل عبد الهادي جامعة ابن خلدون تيارت**
- **المنسق العام للملتقى: أ.د مكيكة محمد جواد جامعة ابن خلدون تيارت**
- **رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د دبيح محمد جامعة ابن خلدون تيارت**

مواعيد مهمة:

- **آخر أجل لتلقي الملخصات: 15 مارس 2025**
- **الرد على الملخصات: 25مارس 2025**
- **آخر أجل لتلقي المداخلات: 14افريل 2025**
- **انعقاد الملتقى : 22- أفريل 2025**

الديباجة:

عرفت الرحلة في تاريخ الأدب العربي نشاطا قائما على ترهين النص، كخطاب متدرّج من النموذج الجغرافي إلى النموذج الأدبي؛ حيث كانت المساعي الأولى مع بدايات التدوين تعرف نشاطا متصاعدا في مجال المسالك والممالك، تأدية لمهام وظيفية دعت إليها الحاجة.

لتتحوّل العلاقة إلى ضرب من المحكي حينما صارت الذات موضوعا والمكان بؤرة للتأثير، صار حينها الرحّالة يغلّب انفعالاته الذاتية ومقاييساته الثقافية، على حساب ما كان عليه المكان من تجريد. ومن تم تشكّلت الرحلة طقسا إبداعيا فريدا، وخلّدت نصوصا على غرار ابن فضلان وابن عربي ثم ابن جبير فابن بطوطة، وانفرجت زاوية الانتشار دون توقف إلى زمننا هذا.

وفي ظل المعترك الفني الذي حققه المتن الرحلي العربي، فإن الحراك الأدبي الجزائري لم يكن غافلا عما كان يحدث من تفاعل في الساحة الأدبية العربية ولا شك أن الابداع الأدبي الجزائري كان رائدا في ذلك، حينما أنجز أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن مناد السدراتيالورجلاني (ت 570 هـ) نصا حجازيا عام 538هـفي 374 بيتا.. وهو النص الذي سبق رحلة ابن جبير بقرابة نصف القرن. ولم تغب شمس الجزائر في هذا النشاط عن الساحة الفنية العربية، منذ ذلك الحين.وإذا كان الحديث عن النصوص القديمة متوقفا لأسباب تعود إلى طبيعة المصادر المحدودة عموما، فإن النصوص الحديثة والمعاصرة تكشف عن ظاهرة مؤسفة، لا عذر فيها للباحثين إلا الاعتراف بالتقاعس والعبوس في وجه هذا النص المظلوم في أدبنا الجزائري -في هذا العهد-..

ثم إن غلبة النمطية في الحكم على تراثنا الحديث تعدّت حدودها إلى حد الإقصاء، وصارت هذه الظاهرة مرضا مزمنا، تبنّته الأجيال موروثا خبيثا، دونما تمحيص وهو حكم مستورد ليس نابعا من تقصي وإنما نتيجة مزعومة مقرونة بظروف، والحقيقة أن هذه الظروف على الرغم من قساوتها، فإنها لم تثن عزائم الرجال في مواكبة المشروع الثقافي والأدبي العربي، وإن الباحث المتمرّس والعارف بخصوصية الشخصية الجزائرية يصل إلى الحقيقة الناصعة التي تكشف العكس، وتميط اللثام عن الكم الهائل من النصوص. هذه الحقيقة تكشف عنها الصحف والجرائد الصادرة في ذلك العهد.

وإذا كان النص الرحلي الجزائري خلال حقبة الاحتلال كساه غبار الأرشيف، فإن النشاط الرحلي بعد استرجاع الاستقلال عرف نشاطا كبيرا شهدت به الكتب المستقلة في المجال، وسلسلة الحلقات في الجرائد الوطنية مما يصعب حصره. ناهيك عن التطور الملحوظ في طبيعة الكتابة والأسلوب، والتحولات السردية تماشيا مع طبيعة التحول التكنولوجي المعاصر.

إن إشكالية هذا الملتقى تكمن في سبر أغوار النصوص الرحلية الجزائرية التي شهدها العهد الحديث والمعاصر وشد الانتباه إلىهذا الفعل الإبداعي الجزائري، تمهيدا لتبديد الأحكام الجاهزة التي ما فتئت تلوكها الألسن دون إحاطة ولا علم بالموضوع، من خلال تتبع مشوار

الرحلة وإحصائها بيبليوغرافيا، ووضع محددات معالجتها معالجة علمية، كما أنه في المقابل يروم تقصي هوية النصوص الرحلية، سرديا، وموضوعيا.

محاور التظاهرة العلمية :

1. أدب الرحلة وإشكالية التجنيس.
2. مشوار الرحلة الجزائرية قديما وحديثا.
3. الرحلة الجزائرية الحديثة مصادرها وأعلامها.
4. الرحلة الجزائرية المعاصرة مصادرها وأعلامها.
5. التحولات الفنية في الرحلة الجزائرية المعاصرة.
6. الرحلة الجزائرية وتمثلاتها.
7. المستويات اللغوية في الرحلة الجزائرية الحديثة.
8. التخييل في الرحلة الجزائرية المعاصرة.
9. أدب الرحلة في كتابات الرحالة و الأدباء الجزائريين من خلال الصور و المشاهد المرئية.
10. التمثيلات البصرية في أدب الرحلة الجزائري.